حسنت معانيه وقد … رقت كما رق النسيم
احبابنا اني على … حسن الوفا لكم مقيم
وحياتكم ودي لكم … هو ذلك الود القديم
انا ذلك الصب الذي … ابدا بذكركم اهيم
يهتز من طرب لكم … ولربما طرب الحكيم
فعليكم مني السلام … فودكم عندي سليم

وقال يمدح الامير الاجل المكرم مجد الدين اسماعيل بن اللمطي ويهنيه في سنة ٦١٩ ويعتب بسبب ذلك من ثاني الطويل من قافية المتدارك

لنا منكم وعد فهل لا وفيتم … وقلتم لنا قولا فهل لا فعلتم
حفظنا لكم ودا اضعتم عهوده … فشتان في الحالين نحن وانتم
سهرنا على حكم الغرام ونمتم … وليس سواء ساهرون ونوم
وكنا عقدنا اننا نكتم الهوى … فاغراكم الواشي فقال وقلتم
ظلمتم وقلتم انت في الحب ظالم … صدقتم كذا كان الحديث صدقتم
فيا ايها الاحباب في السخط والرضا … على كل حال انتم لا عدمتم
ورب ليال في هواكم سهرتها … وبت كما قد قيل ابكي واهدم
ولي عند بعض الناس قلب معذب … فيا ليته يرثي لذاك ويرحم
وما كل عين مثل عيني قريحة … ولا كل قلب مثل قلبي متيم
سواي محب ينقض الود عهده … يغيب ويسلو او يقيم فيسلم
ويا صاحبي لولا حفاظ يصدني … لصرحت بالشكوى ولا اتكتم
ساعتب بعض الناس ان كان سامعا … وانت الذي اعني ووجهي مكتم
اذا كان خصمي في الصبابة حاكمي … لمن اشتكي او لمن اتظلم
ولولا احتقاري في الهوى لعواذلي … صرفت لهم بالي ومني ومنهم

فيا عاذلي

فيا عاذلي ما اكبر البعد بيننا … حديث غرامي فوق ما يتوهم
لقد كنت ابكي للحبيب اذا جفا … ولا سيما وهو الامير المكرم
امير الذي قد كنت اسطو بقربه … وكنت على الدنيا به اتحكم
ساصبر لا اني على ذاك قادر … لعل ليالي هجره تتصرم
وقال العدى ان المكرم واحد … فقلت لهم ان المكرم اكرم
وان اميري ان نابت لمحسن … وان اميري ان قربت لمنعم
وعهدي به رحب الحضيرة مجمل … يغض ويعفو عن كثير ويحلم
من النفر الغر الذين حلومهم … تخف لديها يذبل ويلملم
هم القوم كل القوم في الدين والتقى … وناهيك بالقوم الذين هم هم
اذا احد لوا عن فضل موسى واحمد … فلله ميراث هناك يقسم
امولاي اني عايذ بك لايذ … اجلك ان اشكو اليك واعلم
فيا نازحي النوى البعيد من النوى … الى اي قوم منكم اتيمم
الا ان اقليما بنت لي دياره … وان كثر الاسرا فيه لمعدم
وان زماننا الجاتني صروفه … فيا ولت بعدي عنكم لمذمم
ولي في بلاد الله مسرى ومسرح … ولي من عطا الله مغنى ومغنم
واعلم اني غالط في فراقكم … وانكم في ذاك مثلي اعظم
ومن ذا الذي اعتاض عنكم لعاقني … من الناس طرا الشاء ما الوهم
فلا خاب لي عنكم مقام وموطن … ولو ضمني فيه المقام وزمزم
ومثلك لا ياسى على فقد كاتب … ولكنه ياسى عليك ويندم
فمن ذا الذي تدنيه منك محامد … فيكتب ما يوحي اليه ويكتم
ومن ذا الذي يرضيه منك فطانة … لقول فيدري او يسير فيفهم
وما كل ازهار الرياض اريجة … ولا كل اطيار الفلا تترنم
فيا ليت ذا العام الذي جا متقلا … يبين لي فيه رضاك فيقسم